العلاقة بين السمات الشخصية والضغوط النفسية الاجتماعية للموهبين من ذوي الإعاقة البصرية ودور مؤسسات الإعاقة في رعاية الموهبة

رسالة مقدمة من الطالبة

مي مصطفى حموده السيد

ليسانس آداب (علم اجتماع) – كلية الآداب– جامعة عين شمس– ٢٠٠١

ماجستير فى العلوم البيئية – معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة عين شمس – ٢٠١١

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة دكتوراه الفلسفة

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

٢٠١٨

صفحة الموافقة على الرسالة

العلاقة بين السمات الشخصية والضغوط النفسية الاجتماعية للموهبين من ذوي الإعاقة البصرية ودور مؤسسات الإعاقة في رعاية الموهبة

رسالة مقدمة من الطالبة

مي مصطفى حموده السيد

ليسانس آداب (علم اجتماع) – كلية الآداب– جامعة عين شمس– ٢٠٠١

ماجستير فى العلوم البيئية – معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة عين شمس – ٢٠١١

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة دكتوراه الفلسفة

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

اللجنة:

التوقيع

١ – ا.د/ ليلى أحمد السيد كرم الدين

أستاذعلم النفس – معهد الدراسات العليا للطفولة

جامعة عين شمس

٢ – ا.د/مصطفى إبراهيم عوض

أستاذ الأنثروبولوجيا وعلم الاجتماع بقسم العلوم الإنسانية البيئية – معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

٣ – ا.د/جمال شفيق أحمد

أستاذ علم النفس –معهد الدراسات العليا للطفولة

جامعة عين شمس

٤ – ا.د/رشاد أحمد عبد اللطيف

أستاذ تنظيم المجتمع – كلية الخدمة الاجتماعية

نائب رئيس جامعة حلوان السابق

العلاقة بين السمات الشخصية والضغوط النفسية الاجتماعية للموهبين من ذوي الإعاقة البصرية ودور مؤسسات الإعاقة في رعاية الموهبة

رسالة مقدمة من الطالبة

مي مصطفى حموده السيد

ليسانس آداب (علم اجتماع) – كلية الآداب– جامعة عين شمس– ٢٠٠١

ماجستير فى العلوم البيئية – معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة عين شمس – ٢٠١١

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة دكتوراه الفلسفة

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

تحت إشراف :-

١ – ا.د/ليلى أحمد السيد كرم الدين

أستاذ علم النفس –معهد الدراسات العليا للطفولة

جامعة عين شمس

٢ – ا.د/مصطفى إبراهيم عوض

أستاذ الأنثروبولوجيا وعلم الاجتماع بقسم العلوم الإنسانية البيئية – معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

ختم الإجازة :

أجيزت الرسالة بتاريخ / / ٢٠١٨

موافقة مجلس المعهد / /٢٠١٨ موافقة مجلس الجامعة / /٢٠١٨

٢٠١٨

شكر وتقدير

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

تسجد الباحثة لله شكرًا على إعانته لها في استكمال هذا البحث

وتتقدم بخالص الشكر إلى من شملتني برعايتها وأرشدتني بنصائحها وحكمتها وأضاءت لي الطريق بخبرتها إلى أستاذتي **الأستاذ الدكتور/ ليلي أحمد كرم الدين** أستاذ علم النفس بمعهد الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس على نصائحها الغالية ومعاونتها الصادقة ونظرتها الثاقبة التي ساعدتني بها في إنجاز هذا البحث.

كما تتقدم الباحثة بأسمى عبارات الشكر والتقدير إلى **الدكتور/ مصطفي ابراهيم عوض** استاذ علم الإجتماع و الأنثروبولوجيا بقسم العلوم الإنسانية– معهد الدراسات و البحوث البيئية–جامعة عين شمس على ما قدمه من معاونة صادقة طوال فترة إشرافه على الرسالة.

كما تتقدم الباحثة بخالص الشكر إلى **الأستاذ الدكتور/ جمال شفيق أحمد** أستاذ علم النفس بمعهد الدراسات العليا للطفولة– جامعة عين شمس إليه أتقدم بخالص الشكر والعرفان لما قدمه لي من حب أبوي وموافقته على مناقشة الباحثة مما يعد تشريفًا كبيرًا للباحثة وإثراء للبحث.

الباحثـــــة

مي مصطفى حمودة

"المستخلص"

هدفت الدراسة الى التعرف على أهم ما يميز الموهوبين من ذوي الإعاقة البصرية من حيث سماتهم الشخصية وأيضاً التعرف على أهم الضغوط سواء الاجتماعية او النفسية التي تقف عائقاً أمام تميزهم في مجال الموهبة الفطرية التي منحهم إياها الله سبحانه وتعالى، بالإضافة إلى التعرف على دور المؤسسات التي تقوم برعاية الموهوبين في رعايتهم لهؤلاء الموهوبين من ذوي الاعاقة البصرية.حيث أنه كان من الأهمية علينا دراسة تلك الفئة نظراً لما تحتاجه من رعاية وعناية خاصة من جميع الجوانب النفسية، الاجتماعية، التربوية ..... إلخ

وقد أجريت الدراسة على عينة من التلاميذ المكفوفين من الذكور والاناث الموهوبين المقيمين بالقسم الداخلي والخارجي وعددهم 80 (40) ذكور و (٤٠) إناث، تتراوح أعمارهم ما بين 16 ,12 عام تم اختيارهم من مؤسسة النور و الأمل بمصر الجديدة و المركز النموذجي لرعاية المكفوفين بمنطقة الزيتون ، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والذي يرتبط بدراسة ووصف المشكلات المختلفة ،كذلك هدف الى فهم وتقويم ظواهر وأوضاع موجودة وقائمة .كما يعتبر من اهم الطرق لجمع معلومات حقيقية ومفصلة لظاهرة موجودة في مجتمع معين .وقد تم جمع البيانات عن طريق إعداد مقياس الكشف عن الخصائص الشخصية للطفل الموهوب وإعداد مقياس عمليات الضغوط.

- **وقد أوضحت نتائج الدراسة ما يلي** :وجود علاقة ارتباطية طردية عد مستوى معنوية 0.05 بين الدرجة الاجمالية للسمات الشخصية للمبحوثين، وبين الدرجة الاجمالية لمقياس تحمل الضغوط وبلغت قيمة معامل الارتباط البسيط المحسوبة 0.189 .وجود علاقة ارتباطية عكسية عند مستوى معنوية 0.05 وبين سمة مواجهة المشاكل دون خوف وبين الدرجة الاجمالية لمقياس تحمل الضغوط وبلغت قيمة معامل الارتباط البسيط المحسوبة .0.213 عدم وجود علاقة ارتباطية معنوية بين باقي السمات الشخصية المدروسة للمبحوثين وبين الدرجة الاجمالية لمقياس تحمل الضغوط .استخدام أدوات و طرق و أساليب علمية في الكشف عن الموهوبين . إيجاد سبل حديثة لإعداد و تطوير المناهج التي تحقق إشباع حاجات الموهوبين مع تدريب المعلمين على الأساليب المختلفة للكشف عن الموهوبين و طرق تربوية سليمة للتعامل معهم و العمل على إتاحة الفرصة لهم و تشجيعهم ووضع الإستراتيجيات و البرامج التي تساعد رعايتهم و توفير البيئة التي تثرى هذه الموهبة مع تشكيل فريق من الخبراء و الباحثين للعمل على اكتشاف هذه المواهب لتبدأ الرعاية و الصقل و الدعم المادى و الأدبي. و التأكيد على دور الأسرة تجاه أبنائهم لا تتوقف عند دور الرعاية بما تشمله من الرعاية

الجسدية ، و الدور التربوي الذي يعني بالناحية الأخلاقية و الفكريـــة ، و إنمـــا عليهم أيضا استغلال علاقة الحب و الود الموجودة بينهم و بين أبنائهم لأن هـــذا من شأنه رفع إمكانياتهم تجاه الإبداع . و من ثم يصبح التعليم الجيد و المبتكـــر طريقا نحو تحقيق العدالة ، و علاوة على أن التعليم يعتبـــر حـــق مـــن حقـــوق الإنسان ، و اساس للتنمية ، فهو استثمار إنساني واضح يقود ايضا فى نهايـــة المطاف إلى إحداث تحول مجتمعي . و لن ينجح التعليم بتحقيق تلك الأشياء كلها إلا إذا أرتكز بالكامل على تدخلات مبكرة و جيدة ،

الملخص

شهدت السنوات الأخيرة اهتماماً علمياً بالإعاقة والمعاقين باعتبار ان الانسان كائن اجتماعي لا يمكن ان يعيش وحيداً في هذا الكون .وهذه الحقيقة وضعت المجتمع امام مسئولية أخلاقية للتعاون في مواجهة خطر الاعاقة .واذا كان الاهتمام بالطفولة بشكل عام هو ضمان استمرار المجتمعات وازدهارها، فإن الاهتمام بالأطفال المكفوفين بعد مؤشراً من مؤشرات رقي المجتمع وتحضره.ونظراً للعدد الذي وصل اليه المكفوفين وخاصة في مصر لذلك كان لابد من دراسة تلك الفئة من الموهوبين ذوي الاعاقة البصرية نظراً لما تحتاجه من رعاية وعناية خاصة من جميع الجوانب النفسية والاجتماعية ..... إلخ .وايضاً من قبل الاسرة والمجتمع حتى نخفض من حدو الضغوط النفسية التي قد يتعرضون لها.هدفت الدراسة الى التعرف على أهم ما يميز الموهوبين من ذوي الإعاقة البصرية من حيث سماتهم الشخصية وأيضاً التعرف على أهم الضغوط سواء الاجتماعية او النفسية التي تقف عائقاً أمام تميزهم في مجال الموهبة الفطرية التي منحهم إياها الله سبحانه وتعالى، بالإضافة إلى التعرف على دور المؤسسات التي تقوم برعاية الموهوبين في رعايتهم لهؤلاء الموهوبين من ذوي الاعاقة البصرية.حيث أنه كان من الأهمية علينا دراسة تلك الفئة نظراً لما تحتاجه من رعاية وعناية خاصة من جميع الجوانب النفسية، الاجتماعية، التربوية ..... إلخ

ووضع الحلول للحد من المشاكل المتعلقة بهذه الفئة من خلال برامج إرشادية , اجتماعية ,نفسية ...إلخ ,وكذلك بتوفير برامج الرعاية المتكاملة والتأهيل للمعاقين وإتاحة الفرصة للعمل الشريف لهم في شتى المجلات.ونظرًا للعدد الهائل الذي وصل إليه عدد المكفوفين وخاصة في جمهورية مصر العربية حيث تعتبر نسبة المكفوفين في مصر من أعلى النسب في العالم ,لذلك كان لابد من دراسة تلك الفئة لما تحتاجه من رعاية وعناية خاصة من جميع الجوانب النفسية والاجتماعية والتربوية ..إلخ ,من قبل الأسرة والمجتمع لذلك لابد أي تقدم لهم مجموعة من الأنشطة الاجتماعية والرياضية والفنية والثقافية خاصة الموهوبين منهم حيث أن هذه الأنشطة تساعد الطفل الموهوب ذوي الإعاقة البصرية وتحقق له تربية ذاتية كما تعمل على إشباع احتياجاته وتساعده على الاندماج مع المجتمع الذي يحيط به ,لذلك لابد من الاهتمام بهذه الأنشطة حتى تخفق من حدة الضغوط النفسية التي قد يتعرض له المكفوفين خاصة الموهوبين منهم.

كما لابد أن تساهم مؤسسات الرعاية الاجتماعية والنفسية للمكفوفين في تنمية المهارات المختلفة لدى الطفل الموهوب ذوي الإعاقة البصرية من خلال توفير البرامج والأنشطة الرياضيات والموسيقية والثقافية ...إلخ ,والتي تجعل الطفل قادر على مواجهة أي ضغوط او توتر أو قلق نفسي يتعرض لها من المحيطين أو من الإعاقة البصرية .

كذلك اقترنت النهضة الحديثة في العالم بالتطور العلمي ومن هنا برزت الحاجة الماسة إلى البحث العلمي كركن أساسي في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والصناعية , ولكن أية محاولة للتنمية دون رعاية للكفاءات ذوي الموهبة التي هي أهم مصادر الطاقة لا يمكن أن يكون هناك تقدم ومن هنا برزت الحاجة إلى أهمية العناية بالعناصر من ذوي الموهبة.

ولتحقيق ذلك ينبغي وجود معاهد ومؤسسات متخصصة لرعاية ذوي الموهبة , كما أنه في ظل الطفرة الهائلة في مجال العلم والمعرفة فإنه من الضروري أن يواكب تلك الطفرة إعداد أفراد ذو مهارات وإمكانيات غير تقليدية تجعلهم قادرين على إرساء دعائم تجعل مجتمعهم يقف جنبًا بجبن مع مجتمعات الدول المتقدمة .فللكفيف حقوق يجب أن يحصل عليها كاملة مثل:**الحق في الدعم المالي ويتضمن:**

- الحق في الحصول على المنافع القانونية والمعاش.
- الحق في تعويض أي نقص في الدخل لأولئك الغير قادرين على العمل من المكفوفين.

الحق في التعليم ويتضمن:

- الحق في التعليم هو حق المساواة العادلة التي تحقق النمو الصحيح والاعتماد على النفس ومشاركة المكفوفين في المجتمع وقد يتحقق هذا من خلال إما بشكل مثالي من خلال تعليمهم جنبا إلى جنب مع غيرهم من المبصرين مع توفير كافة المصادر التي يحتاجونها لتحقيق المشاركة الكاملة والنمو الكامل أو من خلال تلبية احتياجاتهم الخاصة في مؤسسات خاصة.

حق المكفوفين في التزود بالأجهزة التكنولوجية المساعدة والأدوات التي تمكنهم من تصفح المناهج الدراسية وممارسة الأنشطة على قدم المساواة مع نظرائهم المبصرين.ولتحقيق ذلك ينبغي أن تساهم مؤسسات الرعاية الاجتماعية والنفسية للمكفوفين في تنمية المهارات المختلفة للموهوبين من ذوي الإعاقة البصرية والتي تجعل الكفيف قادر على مواجهة أي ضغوط أو توتر أو قلق نفسي يتعرض له من المحيطين به أو من الإعاقة البصرية .ومن هذه المؤسسات على سبيل المثال لا الحصر بعد جمعية النور والأمل والتي تأسست عام 1954 بمبادرة من السيدة" استقلال راضي "حيث تأسست الجمعية بالجهود التطوعية بغرض تأهيل الكفيفات على عدة مهن لتضمن لكل فتاة مستقبلاً مضيئاً في المجتمع، بالإضافة إلى تقديم الرعاية الاجتماعية، والصحية، الثقافية.وكانت هذه المؤسسة أول مؤسسة في الوطن العربية لرعاية الكفيفات ولم تقتصر على ذلك فقط بل امتدت رسالة الجمعية إلى رعاية عائلات المكفوفين .فكانت تقدم خدمات للكفيفات وأسرهن مثل توجيه

القادرين منهم للعمل وكسب عيشهم، أو فتح مشروع صغير، أو إلحاقهم بالمصانع الخاصة، وغيرها من الأعمال المناسبة للمكفوفات وأسرهن .حيث تقوم هذه المؤسسة بدمج المكفوفين مع غيرهم من المبصرين في الأنشطة الفنية حيث شارك أطفال الجمعية مع أطفال من كنيسة القديس كيرلس وجمعية أحباب الله ليتم عمل أوبريت من الأطفال ذوي إعاقات مختلفة مع قرنائهم من الأطفال من غير ذوي الإعاقة، كما قامت هذه المؤسسة بعمل مشروع "المكفوفين لهم بيننا مكان "الممول من السفارة الفرنسية والمركز الثقافي الفرنسي والذي يعمل على رفع الوعي لعدد 40 بمهارات الحياة اليومية للكفيفات، بالإضافة إلى عقد لقاءات توعية ومحاضرات لبحث المشاكل التربوية والنفسية والصعوبات التي تواجه أسر الكفيفات والعمل على بناء ثقافة دمجية.وتقوم أيضاً بعمل المعارض من منتجات الكفيفات الموهوبات في بعض الأنشطة الفنية من منتجات القش والبامبو والسجاد اليدوي، والمفروشات، والتريكو، .....إلخ .حيث يعتبر السوق السنوي الخيري هو اكبر معرض لمنتجات جمعية النور و الأمل حيث تعرض جميع اقسام الجمعية ارقى منتجاتها و تعتبر هذه المؤسسات هامة حيث انها تهتم بالمعاق كإنسان له احتياجاته التي يجب أن تشبع ، و إذا كان الاهتمام بالموهوبين عامة هو ضمان استقرار المجتمعات و ازدهارها ، فإن الاهتمام بالموهوبين من ذوى الإعاقة على وجه الخصوص يعد مؤشرا من مؤشرات رقى المجتمع و تحضره.

لذلك فأن أي محاولة للتنمية الاقتصادية و الاجتماعية دون رعاية للكفاءات مـــن ذوى الموهبة سواء كانوا من المعاقين او غيرهم فلا يمكن ان يكون هناك أي تطور و تقدم للمجتمعات.

مشكلة الدراسة:

تعتبر حاسة البصر من الحواس الهامة في حياة الإنسان لأن الحرمان من حاسة البصر يفقد الفرد معظم خبراته اليومية.

فالبصر ينفرد دون غيره من الحواس الأخرى ينقل معظم جوانب البيئة الاجتماعية والمادية المحيطة بالإنسان وما تحويه من تفاعلات وعلاقات إلى العقل الذي يترجمها بدوره إلى موضوعات ذات معنى.و تكمن مشكلة الدراسة

ويعطي الجهاز البصري للإنسان كمية كبيرة غير محدودة من المعلومات عما يحيط به وخاصة أن الجزء الأكبر من التعلم يكتسب عن طريق حاسة البصر.

لذلك يجب عند التعامل مع المعاقين بصريًا أن نأخذ في الاعتبار عددًا من الخصائص الهامة التي يتميز بها هؤلاء الأطفال خاصة الموهوبين منهم وأن نراعي مشاعرهم ونقاط ضعفهم وقوتهم ,وخاصة مع انتشار نسبة الإعاقات بوجه عام والإعاقات البصرية بوجه خاص.

كذلك يجب أن نوفر لهم كافة أساليب ووسائل الرعاية الاجتماعية والنفسية للتخفيف عنهم وذلك لأن الشخص المصاب بعاهة إذا ترك بدون رعاية خاصة وإن كان من الموهوبين سوف يكون عالة على المجتمع وعبئًا عليه.

وإذا ما حاولنا أن نقدر عدد الأطفال المكفوفين الذي ينبغي أن نوفر لهم خدمات تربوية وتأهيلية سوف يصلون إلى ملايين ,كذلك سوف نجد أن أعلى نسبة من المعاقين هي نسبة المكفوفين.

ومما سبق يتضح لنا حجم المشكلة ومدى ضخامتها لأن عدد المكفوفين في العالم وخاصة الطفال والشباب هو عدد لا يستهان به ولا نستطيع أن نتغاضى عنه ,فطفل اليوم هو المسئول في مجتمع الغد وأن الأمم تهتم بالطفولة لتضمن بقائها واستمرارها بين بقية الأمم ,ولكن تضمن هذه الأمم نموها وعطائها فإنها تهتم بتنشئة الطفل وتضع نصب أعينها مستقبله.

فالتقدم العلمي لأي مجتمع لا يتحقق دون اهتمام بالطفولة والطفال خاصة الموهوبين منهم حتى وإن كانوا من أصحاب الإعاقة ,فالموهبة كقدرة أثبتت الدراسات إمكانية الاهتمام بها ورعاية ذويها ,لذلك فالطفل الكفيف الذي منَّ عليه الله بالموهبة في حاجة منا إلى نظرة تربوية ورعاية اجتماعية ونفسية منطلقة من واقعنا نحو مستقبل وضاح المعالم.

ونظراً للعدد الهائل الذي وصل إليه عدد المكفوفين وخاصة في جمهورية مصر العربية حيث تعتبر نسبة المكفوفين في مصر من أعلى النسب في العالم، كان لابد من دراسة تلك الفئة لما تحتاجه من عناية ورعاية خاصة من جميع الجوانب النفسية والاجتماعية والتربوية.....إلخ.

لقد قدرت منظمة الصحة العالمية عام 1962 عدد المكفوفين بـــ 10 ملايين شخص كفيف في العالم وعام 1965 بـــ 14 مليون كفيف.

تعتبر نسبة المكفوفين في مصر من أعلى النسب في العالم ففي عام 1970 بلغ عدد المكفوفين في مصر حوالي 100,000 كفيف من مجموع السكان حصرهم لأسباب متعددة منها عدم وجود إحصائيات عنهم وكذلك عدم وجود إلزام بقيدهم

وإذا ما حاولنا أن نقدر عدد المكفوفين الذين ينبغي أن نوفر لهم خدمات تربوية وتأهيلية سوف يصلون إلى ملايين، كذلك سوف نجد أن أعلى نسبة من المعاقين هي نسبة المكفوفين .لذلك يجب أن نوفر لهم كافة أساليب الرعاية الاجتماعية والنفسية للتخفيف عنهم وذلك لأن الشخص المصاب بعاهة إذا ترك بدون رعاية خاصة سوف يكون عالة على المجتمع وعبئاً عليه خاصة وإن كان من الموهوبين.

فالتقدم العلمي لأي مجتمع لا يتحقق دون اهتمام للموهوبين منهم حتى إن كانوا من أصحاب الإعاقة، فالموهبة كقدرة أثبتت الدراسات إمكانية الاهتمام بها ورعاية ذويها، لذلك فالكفيف الذي من الله عليه بالموهبة في حاجة منا إلى نظرة تربوية ورعاية اجتماعية ونفسية منطلقة من واقعنا نحو مستقبل واضح المعالم.

"هو ميروس "شاعر الإغريق الأسطوري كفيف لكن شاعر عظيم وكان أبرز رواد الأدب اليوناني فقد قدم أبرز ملحمتين في التاريخ وهما الإلياذة والأوديسا .كان أديبا ذواقا وشاعراً بارعاً .وهناك" طه حسين "أيضاً من رواد الأدب العربي" هيلين كلير "وكانت كفيفة وصما وتعلمت على يد العالم" جراهام بل "وأتقنت العديد من اللغات كالفرنسية والألمانية واليونانية والتحقت بكلية الآداب وطالبت بالمساواة وانضمت إلى الاحاد الأمريكي للحقوق المدنية ودافعت عن حقوق العمال وذوي الاحتياجات الخاصة.

مما سبق يتبين لنا حجم المشكلة ومدى ضخامتها لأن عدد المكفوفين عدد لا يستهان به ولا نستطيع أن نتغاضى عنه، وأنه كان ينظر إلى المكفوفين على أنهم يمثلون عبئاً على المجتمع وأن هذه النظرة الضيقة اتسعت وتطورت مع تطور الفكر الإنساني.

ورغم وجود نوع من الاهتمام بالمعاقين بصرياً، إلا أن الدراسات والأبحاث التي أجريت حول الموهوبين من ذوي الإعاقة البصرية تعد قليلة العدد بما يستدعي الانتباه والالتفات إلى هذه الفئة حتى نستطيع أن نجعل منهم أعضاءنا فعين لمجتمعنا .خاصة وأن نسبتهم في المجتمع تستدعي الالتفات إليهم وإلى حياتهم ومشكلاتهم والصعوبات التي يعانون منها في حياتهم اليومية، لكي نساعدهم على تحقيق نوع من الاعتماد على النفس وعلى نزوغ موهبتهم وإثرائها مما يمكنهم من البذل والعطاء ويجعلهم أكثر كفاءة ونفعاً لأنفيهم ولمجتمعهم.

تساؤلات الدراسة:

- ما البرامج والأنشطة والخدمات التي تقدمها مؤسسات الرعاية الاجتماعية والنفسية للموهوبين من ذوي الاعاقة البصرية؟
- ما أهم السمات التي تميز الموهوبين من ذوي الاعاقة البصرية؟
- ما الضغوط التي يمكن ان يتعرض لها الموهوبين من ذوي الاعاقة البصرية؟
- ما العلاقة بين السمات الشخصية و الضغوط النفسية و الاجتماعية للموهوبين من ذوى الاعاقة البصرية ؟

أهداف الدراسة:

- تحديد البرامج والأنشطة والخدمات التي تقدمها مؤسسات الرعاية الاجتماعية والنفسية للموهوبين من ذوي الاعاقة البصرية.
- التعرف على السمات الشخصية للموهوبين من ذوي الاعاقة البصرية.
- الكشف عن الضغوط التي يتعرض لها الموهوبين من ذوي الاعاقة البصرية.

أهمية الدراسة:

- **الأهمية النظرية:**

تستمد هذه الدراسة أهميتها من انه كان ينظر الى المكفوفين على أنهم يمثلون عبئاً على المجتمع، ولكن مثل هذه النظرة الضيقة قد اتسعت وتطورت على مر العقود حيث ظهرت العديد من الدراسات ونتائج الأبحاث عن المكفوفين وعلى طرق تكلمهم وعلى ابتكار الوسائل والاجهزة التي تيسر لهم سبل التعلم وعلى كيفية الاهتمام بالموهوبين منهم وتقديم برامج التأهيل المهني لهم.

فقد ساعد كل هذا على زيادة اهتمام المجتمعات بالموهوبين من ذوي الاعاقة البصرية فعملت على إنشاء مدارس ومعاهد متخصصة للعناية برعايتهم وتعليمهم عن طريق التركيز على استغلال مواهبهم وقدراتهم واستعداداتهم وتنميتها الى اقصى درجة .

- **الأهمية التطبيقية:**

- التعرف على البرامج والانشطة والخدمات التي تقدمها مؤسسات الرعاية الاجتماعية والنفسية للموهوبين من ذوي الاعاقة البصرية.
- التعرف على اهم السمات التي تميز الموهوبين من ذوي الاعاقة البصرية عن العاديين.
- الكشف عن الضغوط النفسية والاجتماعية التي يتعرض لها الموهوبين من ذوي الاعاقة البصرية.

مجالات الدراسة:

منهج الدراسة :ارتباطاً بالدراسة الوصفية من جهة وبأهداف الدراسة من جهة أخرى فلقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي والذي يرتبط بدراسة ووصف المشكلات المختلفة ،كذلك يهدف الى فهم وتقويم ظواهر وأوضاع موجودة وقائمة .كما يعتبر من اهم الطرق لجمع معلومات حقيقية ومفصلة لظاهرة موجودة في مجتمع معين.

- **المجال الجغرافي** :سوف يتم اختيار عينة الدراسة من مؤسستين هما النور والامل والمركز النموذجي لرعاية المكفوفين.
- **المجال البشري** :تم اختيار عينة البحث عددها 40 (80) ذكور و 40اناث .

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة البحث طبقاً للشروط التالية :

- أن يكون التلاميذ المكفوفين من الذكور والاناث الموهوبين المقيمين بالقسم الداخلي والخارجي وعددهم 80 (40) ذكور, و(٤٠) إناث.
- أن تتراوح أعمارهم ما بين 16 ,12 عام.

أ – يرى (عبد العزيز القوصى) أن تلاميذ هذه المرحلة يواجهون الكثير.

ب –في هذه المرحلة يستطيع الكفيف التمييز بين ما يرغب وما لا يرغب.

جـ –في هذه المرحلة يكون الكفيف في حاجة إلى أن يفهم ويتعلم الأداءات التي تشكل في مجملها أدواراً يجب أن يلعبها داخل المدرسة والمنزل.

- أن يخلو أفراد إطار العينة من أى إعاقات أو تشوهات أو عيوب جسمية باستثناء الإعاقة البصرية.

حدود الدراسة:

- الحدود الجغرافية المكانية تتحدد الحدود الجغرافية لدراسة جمعية النور والأمل للكفيفات بمصر الجديدة والمركز النموذجى لرعاية وتوجيه المكفوفين بالزيتون . وتمت المقابلات في حجرة النشاط وحجرة التربية الفنية ومكتبة المدرسة.
- الحدود البشرية تتحدد الحدود البشرية من الأطفال المكفوفين الذين تتراوحن أعمارهم من (16–12) عام.

أدوات الدراسة :

استعانت الباحثة بالأدوات الآتية..

(١) مقياس الكشف عن الخصائص الشخصية للطفل الموهوب إعداد أمال عبد السميع.

(٢) مقياس عمليات الضغوط – إعداد لطفي عبد الباسط إبراهيم

(٣) المقابلة.

مفاهيم الدراسة:

- **مفهوم السمات الشخصية**
- **يعرفها سيد غنيم** :بأنها الوحدات الاساسية للشخصية والتي تستخدم في وصف الشخصية او في قياسها .وهي تتسم ببعض الثبات النسبي المتمثل في السلوك.

و يعرفها أيزنك بأنها تجمعا ملحوظا من النزعات الفردية للفعل

و يعرفها عبد الرحمن محمد السمة هي تلك الصفة التي تمكننا من أن نفرق على أساسها بين شخص و آخر

و تعرف الباحثة السمة اجرائيا بأنها الصفة الدائمة و الثابتة نسبيا التي يتميز بها شخص دون الآخر ، و قد تكون موروثة أو مكتسبة و نستدل على وجودها من خلال ملاحظاتنا لسلوك و عادات الفرد و أفعاله المتكررة.

مفهوم الضغوط:

- **تعرفها شوقية إبراهيم** بأنها حالة نفسية ناشئة من تفاعل مع المواقف البيئية الضاغطة والتي تؤدي الى استنفاد الطاقة الانفعالية والجسمية
- **تعرفها فؤادة هداية** بأنها تلك الحالة التي يتعرض فيها الكائن الحى لظروف تفرض عليه نوعا من التوافق و تزداد تلك الحالة كلما ازدادت شدة الظروف.
- **تعرفها راوية إبراهيم** الضغوط هي مجموعة من التراكمات النفسية و البيئية و الوراثية التي يتعرض لها الفرد و تختلف من حيث شدتها كما تتغير عبر الزمن تبعا لتكرار المواقف الصعبة.
- و **تعرف الباحثة الضغوط اجرائيا** :بأنها هى مجموعة الصعوبات التي تواجه المكفوفين و تسبب لهم ضيقا و توترا و قد تؤدى إلى الإصابة بإضطرابات نفسية و عدم التوافق مع الذات و الآخرين

مفهوم الإعاقة البصرية:

- **يعرفها** :محمد فهمي بانه ذلك الشخص الذي تقل درجة ابصاره عن 20 على 200في العين الاقوى وذلك باستخدام النظارة
- **و يعرفها عبد الخالق عفيفى** بأنه الشخص الشخص الذى يعجز عن استخدام بصره فى الحصول على المعرفة ، كما أنه يعجز نتيجة لذلك عن تلقى العلم فى المدارس العادية و بالطرق العادية للشخص العادي.

- **تعريف (جمهورية مصر العربية للإعاقة البصرية)** الكفيف هو ما تنطبق عليه أهم الشروط التالية"

فقد البصر التام – حدة إبصار أقل من 60/6 فى العينين معا أو فى العين الأقوى بعد العلاج و التصحيح بالنظارات الطبية.

- **و تعرف الباحثة (الإعاقة البصرية إجرائيا)** بأنها عدم القدرة على الرؤية يتسبب في صعوبات للكفيف في حركاته و اتصالاته بالواقع و المجتمع . و يمكن تذليل هذه الصعوبات بواسطة التعليم و التدريب و هذا يقع على عاتق المجتمع.

مفهوم الموهبة:

- **يعرفها** :جابر محمود طلبة بانها تعني قدرة استثنائية او استعداداً فطرياً غير عادي لدى الفرد.
- **تعريف (Durr)** بأنها تعنى ذلك الشخص الذى يتصف بنمو لغوى يفوق المعدل العام ، و مثابرة في المهمات العقلية الصعبة ، و قدرة على التعميم و رؤية العلاقات ، و فضول غير عادى و تنوع كبير في الميول.
- **تعريف (مكتب التربية الأمريكي)** الموهوب هو من قدم الدليل على تحصيله المرتفع أو امتلاكه الاستعداد لذلك في المجالات الآتية مجتمعة أو منفردة:

القدرة العقلية العامة – الاستعداد الأكاديمي الخاص – التفكير الإبداعي أو المنتج –القدرة القيادية.

- **و تعرف الباحثة (الموهبة إجرائيا)** بأنها قدرة إبتكارية بارزة في ميدان أو أكثر من ميادين التحصيل الإنساني تؤدى إلى إنتاج أشياء قيمة و يصاحبها ذكاء عالي.

إجراءات الدراسة:

- تم مسح التراث والإطلاع على الدراسات السابقة في مجال الدراسة الحالية وهي الدراسات التي سبق عرضها في الفصل الثالث من الدراسة.
- استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المقاييس النفسية التي توافرت فيها الشروط الآتية:
- أن يكون الأداة سهلة التطبيق على عينة البحث.
- أن تتوافر في الأداة درجة من الصدق والثبات عالية لكي تصلح للتطبيق على أفراد العينة.
- أن تكون الأداة مناسبة للمرحلة العمرية التي يتناولها البحث.